

— ٦٥ —

أعظم منى وأضخم وأخطر وأكثر وحشية !.

— من هذا الرجل ؟

— إنه ليس رجلا . إنه سبع .

— ماذا تقول ؟

فأخرجت من جيبي الجريدة الإنجليزية وأريتها الإعلان ! فما كادت تقرأه حتى ضحكت ، ونظرت إلى وجهها في المرأة وقالت :

— تعتقد أنى حائزة لكافة الشروط ؟

— إن السباع كما قرأت لا تطلب أكثر من ذلك ؟

— إنها ليست مثلكم معشر الرجال ، إنها في غاية التواضع !

— والآن .. أريد منك إجابة صريحة : هل تقبلين حقا أن تقلعى

مخالب أسد ؟

— ثق أنه شرف عظيم .

— ألا تخافين ؟

— ولماذا أخاف ؟

— أنت المرأة الضعيفة ؟ أنت التى تصرخين فزعا لرؤية فأر صغير !

— هذا صحيح . منظر فأر يرعبنا ، ولا يفزعنا أن نسمح على وجه

أسد ، توافه الأمور تبكىنا ، ونتجلد أمام أفضع الآلام ، هكذا نحن النساء .. وهذا هو الفرق بيننا وبينكم أنتم الرجال .

— إنه التناقض ... خلق التناقض من ضلع المرأة !

— سمه ما شئت ولكن تلك هى الحقيقة ، إني لن أحجم عن إجراء

(بقطة الفكر)